

قال: أسماك الجنعد لها خط سير من عرفه فاز بها

الزيادي: متعة الغواص بصيد الجنعد.. والحدائق بالسيطي

أغوص وأختار السمكة «التعجبني»، أعشق البحر وأموت بلونه، كبر وام المرادم وقاروه والزور مواطن أسماك الجنعد، صفقة «بحري» هذا الأسبوع تلتقي الحدائق والغواص عبدالرحمن الزيادي الذي أعطانا نبذة عن الغوص والأماكن التي تتميز بالصيد، كما اطلعنا الزيادي على خط سير سمكة الجنعد، متى واين تكون؟ وأهم قوانين الغوص، وأخطر موقف حصل له بالغواص، فالي الحوار:

كيف يكون مسار سمكة الجنعد واين تكمن متعة الغواص والحدائق؟

● أسماك الجنعد لها خط سير من عرفه فاز بها وتكون كالأتي: عند بداية فصل الشتاء وتحديدا في شهر ديسمبر ولغاية شهر يناير تتجه أسماك الجنعد والدولمي والربيب الى كبر وفي شهر فبراير تجد أسماك الجنعد بالزور ومن شهر مارس حتى منتصف ابريل تجد الجنعد بام المرادم وقاروه، وأحب ان اضيف شيئا اخر وهو عندما ياتي منتصف ابريل تجد باريق قاروه جميع أنواع الأسماك التي يحبها قلبك من هوامير وشقارة وشماهي وطلاخ والربيب والقفدار والحمام والدولمي ومتعة الغواص تكون بصيد الجنعد والحدائق بصيد السيطي.

موقف خطير حصل لك بالغوص؟

● اذكر في احدي رحلات الغوص بالارياق وكنت غائضا ومنتظر السمكة التي ستعبر ما بين المائتين ولكن لم تات اي سمكة

وقررت الصعود للسطح واثناء صعودي علق المشك في الحديدية الخارجة من الربيق وجلست احاول اخراج المشك وانفاسي تقل شيئا فشيئا واعتقدت انها النهاية وكانت حياتي قاب قوسين او ادنى من الموت ولكن في النهاية ربي نجاني وتمكنت من تحرير المشك وصعدت للسطح بامان.

اين يجد الزيادي نفسه اكثر شيء بالغوص بالمناطق المفتوحة ام الصخرية؟

● انا افضل اكثر شيء الغوص في المناطق المفتوحة وذلك لبحثي الدائم عن سمكتي العابرة وهي الجنعد، اما اذا اردت الغوص في المناطق الصخرية فتجديني على اطراف الاريق او بالطعانات.

نصائح؟

● انصح كل اخواني الغواصين الاهتمام بمسألة المرافق وخصوصا في المياه العذبة وانا اعدم توجه المسدس الي اصحابه تحت الماء او خارجه وعدم الغشمة لان فيها خطورة والشيطان ما مات وانصح واحذر وانيه الغواصين من شيء مهم جدا واقول لهم احذروا فالعدو الحقيقي للغواص هو التشخيص.

كلمة أخيرة؟

● كلمتي الاخيرة اقولها حق كل الغواصين اهتموا بقوانين الغوص ولا تهملوا ايا منها ولا تنسوا عدة السلامة والاسعافات الاولية سواء كانت برحلات الغوص او الحدائق وفي النهاية ربي يسلم الجميع.

اخري لي بالصيد وجدتها ممتعة جدا فيها ثقة بالنفس وتحد ومغامرة، وهذه الهواية اسمها الغوص الحر وصيد الاسماك بالمسدس البحري.

علنا نبذة عن الغوص؟

● الغوص اول شيء نوعان: الأول وهو الغوص بسلندرات الهواء ويطلق عليه غوص المعدات «سكوبا» والثاني وهو الغوص الحر، ويعتمد فيه على كتم النفس، كما ان الغوص هواية من ضمن الهوايات البحرية التي يمارسها الكثير ويبدأ عشاق الغوص بممارسة هذه الهواية الجميلة أكثر شيء في فصل الصيف أكثر من أي وقت آخر وفي النهاية كل نوع من الغوص له متعته وغرضه الخاص به.

ما أماكن الغوص التي يوجد فيها صيد ممتاز؟

● شوف أفضل أماكن الغوص عادة ما تكون بالجنوب لان في الجنوب تكون المياه صافية وهذا مطلب الغواصين دائما وتنوع الأسماك واختلافها باحجامها يعطي الغواص اغراء أكثر من أي مكان آخر، وقد وجدت كبر من أفضل أماكن الغوص لاحتوائها على أسماك الجنعد والدولمي والهوامير والبواليل ولا ننسى ارياق قاروه فيها أنواع وأشكال مختلفة من الأسماك بصراحة دنيا ثانية اما أم المرادم وقاروه فحدث ولا حرج.

هل تفكر في ترك الغوص في يوم من الأيام؟

● لقد عشقت الغوص حد الجنون ولا اعتقد انه سيأتي يوم وأترك هذه الهواية الجميلة التي بها إشباع الذات بالمغامرة والتحدى، ولكنني أفكر دائما في كيفية تطويرها وأبحث عما هو جديد بها وإذا شاءت الأقدار وأجبرت على تركها أو الابتعاد عنها لفترة فلن أترك البحر وسارجع إلى صديقي القديم «الخطيب».

ماذا يعني لك البحر بشكل عام؟

● البحر يعني لي الشيء الكثير فيه الشخص يرمي كل همومه وينسى ويغير من روتين حياته اليومية وغير ذلك من في هذا الوقت عاش مع البحر لفترة وتركه لا يوجد كل من عرف البحر تعلق به الصغير قبل الكبير وكيف ننسى الأجداد الذين غزو بأشر عتيم البحار فكانت أرزاقهم معتمدة على هذا الموج الأزرق ولا أقول بالنهاية سوى شيئا واحد البحر بدايتي ونهايتي

ما قوانين السلامة بالغوص؟

● اهم الاشياء التي يجب ان يهتم بها كل من يريد ان يمارس الغوص سواء كان غوص السكوبا او الغوص الحر ان يتبع قوانين الغوص بشكل عام لان حياة الغواص تكون مرتبطة باتباع هذه القوانين وأهم القوانين هي: عدم النزول للغوص دون وجود مرافق واختيار الوزن المناسب للخصا صيئا اساسيا ومعرفة الاسعافات الاولية للمغريق.

● عبدالرحمن الزيادي مع الجنعد العود

